عملية نهاريا البطولية عام 1974

عملية نهاريا

٧٤/٦/٢٥



الشهيد البطل الملازم أحمد محمد عبد العال
قائد العملية



الشهيد البطل عبد الرحمن محمد نايف



الشهيد البطل محمد عبد الحميد حنفي

سلطة الشعب الوطنية
تحققها بنادق المقاتلين

في الخامس والعشرين من حزيران عام 1974 وقعت عملية "نهاريا" التي أذهلت الصهيوني واستمرت لسبع ساعات متواصلة ونفذها الشهيد الفدائي عبد الرحيم محمد ناصيف من طولكرم، واسمة الحركي "سامر عيونوا" و الشهيد الفدائي حمد محمد عبد العال، والشهيد الفدائي محمد عبد الحميد حنفي، وكانوا ينتمون لحركة فتح.

ليلة 24 و25 من حزيران وقعت العملية، بعد أن تسلسل الفدائيون إلى مدينة نهاريا عن طريق البحر من لبنان، وقتل في العملية العشرات من جنود الاحتلال ولكنه لم يفصح عن العدد الحقيقي لجنوده القتلى.

كان هدف الفدائيون الوصول إلى السيمنا والانتظار حتى انتهاء عرض الفيلم، وعبرت المجموعة شارع "بلفور" فلفتوا نظر أحد الأشخاص الذي كان يتواجد في مبنى سكني مجاور وصاح "إرهابيين" وبسبب ذلك تم إطلاق النيران باتجاههم.

وبعدها توزعت المجموعة الفدائية في مبنى سكني، وفي موقف للسيارات حيث اقتحم احد افراد المجموعة الفدائية باب المبنى، وتنقل افراد المجموعة فوق سطح مبنى محكمة البلدية وعلى مدرسة قريبة و ردوا على اطلاق النار والقوا قنبلة يدوية في اتجاه الجنود.

تراجع جيش الاحتلال وتم تشكيل خطة لاقتحام احد المنازل التي تحصن بها احد الفدائيين، وبدأت العملية بينما كان احد الضباط يحاول فتح الباب، أطلقت عدة طلقات نارية وألقيت ثلاث قنابل خارج الغرفة فقتلت جنديا اسرائيليا وأصيب خمسة آخرين.

وأصيب أحد الفدائيين بجروح وحاول الزحف للخروج على السطح، فاشتبك وجها لوجهه مع الجنود وقائد وحدة الكوماندوز الصهيوني مما أدى إلى استشهاده، واجتاح الجنود المبنى، بحثا عن الفدائيين آلاخرين ثم استشهدوا.